

وقد اختار بيركينز Perkins تسمية هذه الحقبة بمصطلح « ما بعد الحداثيّة » ، مع اعترافه بأنه ليس مُرضياً أكثر من المصطلحات المماثلة في التاريخ الأدبي ، مثل « الحداثيّة » ، و « الرومانسية » ، « والباروكية » وهو يرى ، مع ذلك ، أنه أفضل من تسميات أخرى اقترحت ، لأنه يبرز حقيقة أساسية عن الشعر منذ الخمسينات ، الأولى ، أن استقبال الشعراء للحداثيّة هو الذي صاغه .

وقد اشتق مصطلح « الحداثيّة » من شعراء العقد الأول من القرن العشرين . وهو يطلق على الأسلوب الجديد الذي كان هؤلاء الشعراء يتطلعون إلى ابتكاره . وقد ابتكر مصطلح « ما بعد الحداثيّة » في معانيه الراهنة ، كما يشير دافيد بيركينز ، من جانب نقاد الخمسينات والستينات . وكان تشارلز أولسون ، وروبرت كريلى Creely ، وروبرت دنكان Duncan الشعراء الوحيدين الذين كانوا يشيرون دائماً إلى الشعر المعاصر على أنه « ما بعد الحداثي » ، وكانوا يعنون أنهم وزملائهم من شعراء الخمسينات والستينات كانوا يبنون أعمالهم على أساليب العقدين الأول والثاني من القرن العشرين ، وأكدت مقالة أولسون « شعر إسقاطي » أن هذا الشعر يتطور كخطوة تالية لما أسماه ثورة ١٩١٠ . وكما قال كريلى في ١٩٥١ ، « أي شعر حركة يمكنه أن يتجاوز الآن إنجاز پاوند وويليامز ، إلخ ، ينبغي أن يستفيد من حقيقة عملهما ، بل ومما أكده كل منهما باعتباره العمل الأساسي الذي يجب إنجازه الآن » كما عني أولسون بالمصطلح بأن وعياً إنسانياً جديداً تطور بعد الحرب العالمية الثانية .